القبس

سياسية ثقافية إلكترونية العدد : 44 ـ ديسمبر ـ 2022

قسنطينة في ضيافة
الشعر النسوي

في الذكرى الثالثة لإنتخاب الرئيس تبون

إنجازات تحققت ... و أخرى في الطريق

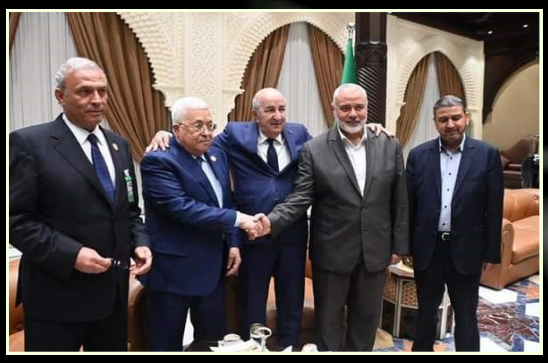

كتاب مختصر في ظلال القرآن
طبعة إلكترونية جديدة
8 أجزاء ، حجم 17 / 24
متوفر الآن في موقع Foula Book

دار القبس للنشر الإلكتروني - بومرداس
الهاتف : 0662.20.73.78

بسم الله الرحمن الرحيم

{وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ ... } الإسراء 23

مجالس التذكير

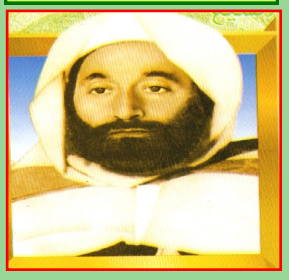

(القضاء يكون بمعنى الإرادة ، و هذا هو القضاء الكوني التقديري الذي لا يتخلف متعلقه ، و يكون القضاء بمعنى الأمر و الحكم ، و هذا هو القضاء الشرعي ، الذي يمثله الموفقون و يخالفه المخذلون، و الذي في الآية من هذا الثاني (ربك) الرب هو الخالق المدبر المنعم (ألا تعبدو إلا إياه) تكون عبادتكم مقصورة عليه ، فالعباد و بجميع أنواعها لا تكون إلا له فذل القلب و خضوعه و الشعور بالضعف و الإفتقار و الطاعة و الإنقياد و التضرع و السؤال ، هذه كلها لا تكون إلا لله ، فمن خضع قلبه لمخلوق على أنه يملك ضره أو نفعه فقد عبده ، و من شعر بضعفه وافتقاره أمام مخلوق على أنه يملك إعطاءه أو منعه فقد عبده ، و من ألقى قياده بيد مخلوق يتبعه فيما يأمره و ينهاه غير ملتفت الى أنه من عنده أم من عند الله فقد عبده ، و من توجه لمخلوق فدعاه ليكشف عته السوء أو يدفع عنه الضر فقد عبده (و بالوالدين إحسانا) الله هو الخالق و الوالدين ـ بوضع الله ـ هما السبب المباشر في التخليق ، و الله هو المبتدىء بالنعم من غير عمل سابق ، و هما يبتدئان بالإحسان من غير إحسان تقدم ، والله يرحم يعطف و هو الغني من مخلوقاته و هم الفقراء إليه ، و هما يكتنفان بالرحمة و اللطف الولد ، و هما في غنى عنه، و هو في إفتقار إليهما ، والله يوالي إحسانه ولا يطلب الجزاء ، وهما يبالغان في الإحسان دون تحصيل الجزاء ، فهذه الحالة التي خصهما الله بها قرن ذكرها بذكره .

(مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير 100) الإمام عبد الحميد بن باديس

من كنوز السنة

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبيﷺ قال: لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه .

صحيح مسلم

كلمات

ـ إن الثورة الجزائرية خارجة من وضع حضاري متميز ، لا يشبه لا من قريب و لا من بعيد الأوضاع التي عرفتها أوروبا خلال القرنين التاسع عشر و العشرين .

محمد العربي ولد خليفة

في هذا العدد

معالم: راس الوادي منطقة فلاحية واعدة..... ص: 4

موضوع الغلاف: إنجازات تحققت و أخرى في الطريق.....ص: 6

المقال: ما جمعته يد اللّه ، د / أبو جرة سلطاني ص:9

الشعر: .....“”“”..... ص: 10

نافـــذة: الى متى ؟ د / حسن خليفة ص:13

القصص: .....ص: 16

ثقافة و أدب: قراءة في قصيدة وردة أيوب عزيزي ص:18

حديث الروح: رب إبني لي بيتا ، د / ليلى بلخير..... ص: 23

الآراء المنشورة في هذا العدد ، لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة ، بإستثناء الإفتتاحية

القبس

شهرية إلكترونية شاملة

تصدر عن

دار القبس للنشر الإلكتروني

ص ب: 42 أولاد موسى 35011

بومـــرداس

الهاتف: 0662.20.73.78

0560.78.99.96

البريد الإلكتروني

Email:agcelqabasdz@gmail .com

إعتماد النسخة الورقية

رقم: 1009 ن ، ع 99

مدير النشر و التحرير

محمد رباعة

رأس الوادي (ب ب ع)

منطقة فلاحية ... واعدة

تعد دائرة رأس الواد بولاية برج بوعريريج المعزولة جغرافيا والبعيدة عن المحاور الكبرى للطرقات من بين المناطق النادرة بشمال البلاد التي بقيت »متعافية «من كل نشاط صناعي و»وفية «بالكامل لطابعها الفلاحي والرعوي محولة بذلك عزلتها إلى ورقة رابحة. وربما أصبحت عزلة رأس الواد في طريقها لأن تصبح من مسببات تنمية هذه المنطقة

رأس الوادي مدينة وبلدية تابعة لدائرة رأس الوادي ولاية برج بوعريريج تبلغ مساحتها 329 كم مربع بلغ عدد سكانها حوالي 51482 نسمة (2008)، وتعرف بأنها مدينة البشير الإبراهيمي والولي الصالح بلعيساوي كنيته الأصلية عطبة بن عيسى بن يحي لقب بلعساوي على ابيه بن عيسى وفته اختلف بعضهم منهم من يقول توفيا في منطقة غلاسة وآخرون يقلون في يرهوم ويسمى ضريحه اليوم سيدي عطية تعد راس الواد مدينة المصارعة الأولى على المستوى الوطني في رياضة المصارعة هذه الرياضة انتشرت بسرعة حيث يملك أبناء هذه المدينة عدة القاب وطنية وقارية مثلا: زغبي محمد بطل أفريقيا سابقا وزغدان مسعود الحاصل على الميدالية الذهبية مؤخرا وبوترفاسة بطل الجزائر - اواسط-. و تمتلك راس الوادي فريقين لكرة القدم: الأول فريق شباب رأس الوادي ROCيتواجد حاليا في ما بين الرابطات والثاني هو اتحاد راس الوادي USR وينشط في الجهوي الثاني لرابطة باتنة.تعتبر من أجمل المدن في الجزائر ذات طابع خلاب كما انها تمتاز بطبع تجاري لكثرة المحلات التجارية وهي تصنف الأولى على مستوى التعليم في ولاية برج بوعرريرج تعد دائرة رأس الواد بولاية برج بوعريريج المعزولة جغرافيا والبعيدة عن المحاور الكبرى للطرقات من بين المناطق النادرة بشمال البلاد التي بقيت »متعافية «من كل نشاط صناعي و»وفية «بالكامل لطابعها الفلاحي والرعوي محولة بذلك عزلتها إلى ورقة رابحة. وربما أصبحت عزلة رأس الواد في طريقها لأن تصبح من مسببات تنمية هذه المنطقة حيث تمثل تضاريس هذه الدائرة وخاصة منها جبل نشار ذلك الحاجز الطبيعي الممتد على طول 10 كلم »سدا منيعا «أمام كل محاولات انفتاحها على محيطها. و تدفع تلك العزلة سكان هذه المنطقة المنتمية للبيبان إلى البقاء وأرجلهم مثبتة بأراضيهم مما يجعلهم يخدمون بساتينهم وحدائقهم ويفتخرون بكونهم يوفرون لأبنائهم جل ما يستهلكونه من غذاء. ففي كل الشعب الفلاحية والرعوية تحتل دائرة راس الواد صدارة الترتيب على مستوى الولاية كما تفيد بذلك إحصائيات مديرية المصالح الفلاحية.

تامالولة إسم بربري في عهد الأتراك

تعد مدينة راس الواد أو اسمها القديم في عهد الاتراك =ثامالولة=الموطن لقبيلة ريغة المغاورية الزناتية الشاوية التي تنحدر منها بطونها الكبيرة.أولاد براهم بن بحي بن مساهل .أولاد عبد الواحد بن عيسى بن يحي بن مساهل كما تسكنها بعض الفروع من ريغة وأخرى من أولاد تبان وأولاد بطارة وأولاد سي حمد وفرقة من ليعاضت ويأتي إنتاج الحليب في مقدمة منتجات هذه المنطقة التي تتوفر على 9 آلاف رأسا من الأبقار الحلوب إذ تمثل 55 بالمائة من مجموع الإنتاج السنوي للحليب بالولاية والذي يناهز 46 مليون لتر. وتقدم دائرة راس الواد سنويا إضافة لذلك نحو 11 ألف قنطار من اللحوم البيضاء للسوق إلى جانب 20 مليون بيضة.

40بالمائة من منتوج الحبوب بالولاية

ولا تقابل باقي الشعب الفلاحية بالتجاهل من قبل المنتجين كما هو واضح بهذه المنطقة التي لا تترك إلا القليل من القطع الأرضية في حالة راحة إذ يستغل بها أزيد من 22 ألف هكتار من أصل 24 ألف تتوفر عليها الدائرة حسب الإحصائيات المحلية. وتنتج راس الواد في هذا السياق قرابة 40 بالمائة من غلال الحبوب الشتوية لولاية برج بوعريريج سنويا والمقدرة ب1,2 مليون قنطار كما تحتل المرتبة الأولى بمنطقة البيبان في مجال إنتاج الخضر والفواكه والتي تتسم بنوعيتها المطلـــوبة وتظل المصـــالح

وتظل المصالح الفلاحية بالولاية مقتنعة بأن راس الواد هي أكثر المناطق غنى وملاءمة مع هدف تطوير الفلاحة المكثفة والتربية الحيوانية وتنمية باقي الشعب الفلاحية الأخرى بولاية البيبان. وبغض النظر عما يمكن أن يقوله شباب مركز الدائرة الحالم كثيرهم لرؤية وحدات صناعية تتمركز عندهم من أجل فتح مناصب شغل مدرة للرزق بالنسبة لحملة الشهادات الجامعية وتحصيل المهارة التكنولوجية التي تسمح بولوج المنطقة لعالم التقدم فإن الطابع الفلاحي لراس الواد يمكن أن يصبح مصدر ثراء غير مقدر بثمن كما يؤكد الكثيرون.

غياب الإستثمار

و من البديهي أن يشعر الشباب المحلي -الذي حصلت أغلبيته على عكس أسلافه الذين أخذوا طريق الهجرة نحو فرنسا خاصة في وقت كانت الهجرة فيه بمثابة معاناة- بخيبة ما حينما يرون مستثمرين من المنطقة على غرار بن حمادي صاحب مطاحن تحمل نفس الاسم وكذا مركب هام للإلكترونيك لا يستقرون باستثماراتهم في راس الواد رغم كونها ثاني مدينة كبرى بالولاية بسبب افتقادها خاصة لشبكة وطرق الاتصالات. وبالفعل فإن راس الواد البعيدة عن الطرقات الوطنية والطريق السيار شرق-غرب وكذا السكة الحديدية ب38 كلم تظل غير مرتاحة رغم كل التجهيزات العمومية التي زودت بها لحد الآن ومن أهما ملعب ب5.400 مقعد ومسبح نصف أولمبي.

بركة جبل نشار

ويمنع جبل نشار الممتد على طول عشرة كيلومترات كما هو واضح المنطقة من إنجاز رواق طرقي يمكنه تحقيق التواصل مع بلديات ولايتين مجاورتين ومنها أولاد تبان بولاية سطيف ومغرة بالمسيلة ومن خلالها السماح ببلوغ ولاية باتنة. و يقول بعض الشباب بنوع من النكتة »يجب أن تعرفوا بأن راس الواد ليست روما لأن لها طريق واحد ووحيد يؤدي إليها أو يسمح بمغادرتها. «وفعلا هناك مخرج واحد ينقسم إلى طريقين على بعد 3 كيلومترات شمال المدينة أحدهما يؤدي إلى مدينة برج بوعريريج والآخر نحو بلدية عين ولمان باتجاه سطيف. وعبر هذا الطريق يتنقل يوميا عند كل صباح الآلاف من الشباب وهم يغادرون المدينة باتجاه المصانع والإدارات والمراكز الجامعية في كل من برج بوعريريج وسطيف والعلمة وعين ولمان فيما يظل براس الواد باقي السكان وهم في غالبتهم فلاحون ومربون وتجار ومتقاعدون. وحسب مصالح مديرية المناجم والصناعة فقد تم برمجة إنشاء منطقة صناعية ومنطقة للنشاطات بهذه الدائرة فيما انطلقت الدراسات من أجل تمركز زهاء خمسين مشروعا على علاقة بالطابع الفلاحي للجهة.

مصير سطره الرومان

وفي الوقت الراهن فإن منطقة راس الواد تبدو غير مستعدة للابتعاد عن مصير سطره قديما الرومان الذين استثمروا كل المصادر المحلية كما أسسوا مدينة اتخذت من »ثامالولة «اسما بربريا لها. وما زالت معالم هذه المدينة القديمة بارزة إلى اليوم على غرار بقايا القلعة البيزانطية التي تعاني الضياع والإهمال. وقبل أن يظهر التجمع الراهن لراس الواد الذي يعني بداية الوادي كانت راس الواد خلال فترة الاحتلال الفرنسي قرية استعمارية مسماة ب»طوكفيل «التي أسسها الفرنسيون سنة 1892. ويزخر تراب الجهة بثروات معتبرة منها منجم للطين أنجزت بالقرب منه في ثمانينيات القرن الماضي وحدة للآجر تبلدية أولاد براهم قبل أن يتم إهماله. ويسكن راس الواد 47.884 نسمة موزعين على 3 بلديات هي راس الواد وأولاد براهم وعين تسارة تزخر كلها بإقليم فلاحي شاسع وثروة بشرية أهمها الشباب. وبالتأكيد فإن ولاية برج برج بوعريريج التي ستنطلق مستقبلا في إنتاج فلاحي »بيو « ستجد في راس الواد -بأوديتها الجارية وقدرات التساقط بها وتجربة فلاحيها ذوي الخبرة والاستعداد العازم -خير سند وداعم في احتلال مكانة الصدارة لاسيما في الشعب المرتبطة بالفلاحة الغذائية السليمة. ووقتها لن تكون رأس الواد مجرد بداية واد »لكن مطلعا لكل الآمال والأمنيات. «

في الذكرى الثالثة لإنتخاب الرئيس تبون

إنجازات تحققت ... و أخرى في الطريق

بقلم: محمد رباعـــة

ستة (6) إنجازات سياسية كبرى حققها الرئيس تبون خلال هذه السنة 2022 و هي ، تنظيم العاب البحر الأبيض المتوسط ، تذويب الجليد المتراكم في العلاقات الجزائرية الفرنسية ، جمع الفصائل الفلسطينية المتصارعة و تحقيق وحدة تاريخية بينها ، القمة العربية ، الإنسحاب المشرف من قمة المناخ التي إحتضنتها مصر، قبل القاء الرئيس الصهيوني كلمته ، و تقديم طلب الإنضمام الى المجموعة الإقتصادية بريكس و هناك إنجازات تحققت على الصعيد المحلي و أخرى قيد التحضير أو الإنجاز .

ألعاب البحر المتوسط

منذ أخر دورة لألعاب البحر الأبيض المتوسط ، إحتضنها الجزائر من 23 أوت الى 6 سبتمبر سنة 1975 و التي ميزتها مقابلة النهائي بين الجزائر و فرنسا ، حيث أسالت مبارة القمة و الثأر هذه العرق البارد لكل الجزائريين في عز حرارة الصيف ، غير أن أشبال بطروني عمار تمكنوا من ترجيح الكفة لصالحهم بعد ساعتين من اللعب وفازت الجزائر على فرنسا ب 3 مقابل 2 بعد الشوطين الإضافيين ، تعود هذه الألعاب المتوسطية الى الجزائر بفضل إصرار الرئيس تبون على عودة الجزائر الى الساحة الدولية ، و لو من بوابة الرياضة العالمية ، و هكذا ظلت الجزائر قبلة للرياضيين من كل حدب و صوب ، كما ظلت طيلة الفترة الممتدة من 25 جوان الى 5 جويلة محطة أنظار العالم عبر الصحافة المكتوبة و الفضائيات و المواقع الإلكترونية ، حيث تمتعت وفود الدول المتوسطية بجمال الجزائر الهادئة المستقرة ، وزاروا عدة ولايات ساحلية و داخلية ، و تذوقوا مختلف الأطباق التقليدية و الحديثة التي بزخر بها المطبخ الجزائري ، وقد فازت الجزائر في هذه الدورة التي كانت ناجحة من جميع النواحي ب 53 ميدالية منها 20 ذهبية .

تذويب جليد العلاقات الجزائرية الفرنسية

بعد مد و جزر ، وتشنج وانقطاع الحرارة بين الجزائر و فرنسا ، خاصة بعد التصريحات الإستفزازية للرئيس الفرنسي ماكرون حول الجزائر ، و الرد العنيف للجزائر من خلال إستدعاء سفيرها بفرنسا ، و هو من الناحية الدبلوماسية إجراء تقليدي يعبر عن الغضب الشديد و الإستياء من تصرفات رئيس دولة كانت مستعمرة بالأمس ، يعرف قبل غيره حساسية موضوع التاريخ و الذاكرة بالنسبة للجزائريين حكومة و شعبا ، لقد مرت العلاقات الجزائرية الفرنسية بفترة حرجة منذ خروج الرئيس المخلوع من الواجهة السياسية بعد حراك مبارك طالب برأسه هو و عصابته ، و أمتد الجليد بعد إنتخاب الرئيس تبون رئيسا للجمهورية ، لكن بعض المصالح الحيوية بين الطرفين و قضايا الذاكرة ، و تراجع الرئيس الفرنسي ماكرون عن بعض تصريحاته النارية تجاه الجزائر بعد فوزه بعهدة رئاسية ثانية ، أعاد الدفء نوعا ما للعلاقات الجزائرية الفرنسية ، حيث إستقبلت الجزائر الرئيس الفرنسي ماكرون أواخر شهر أوت 2022 ، و جظي ضيف الجزائر بإستقبال رسمي و شعبي محترم ، وأثمرت الزيارة أساسا عن عودة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها ، و الإعلان عن فتح ملف الذاكرة للنقاش من طرف لجنة من الخبراء ، وزيادة فرص التكوين العالي للنخب الجزائرية بفرنسا ، و فتح نافذة إحتياطية لإستيراد الغاز الجزائري في حالة توقف الإمدادات الروسية نحو أوروبا ، هذا و قد تميزت العلاقات الجزائرية الفرنسية منذ إسترجاع السيادة الوطنية بحالات من التوتر و الإسترخاء وهو أمر يبدو طبيعيا بالنسبة لبلدين بينهما 132 سنة من الإحتلال الغاشم ، و سبع سنوات من الحرب ، و رغم مرور أزيد من 60 سنة على إنتهاء الفترة الإستعمارية ، لا تزال طائفة من الفرنسيين تعتبر الجزائر بمثابة الجنة المفقودة ، كما لا تزال في الجانب الآخر جرائم فرنسا في الجزائر و التي أدت الى قتل أكثر من سبعة ملايين جزائري ، بالإضافة الى آلاف الأرامل و اليتامى و المعاقين ، تعتبر عار في جبين الأمة الفرنسية ، و لذلك لن تنسى الجزائر حكومة و شعبا رغم مرور السنين تلك الجرائم الوحشية و ستظل ترويها للأجيال القادمة و للعالم ، و حتى لو تقدمت فرنسا الرسمية بالإعتذار و قدمت التعويضات المناسبة ، فإن التاريخ لن يرحمها و لن يستطيع أي أنسان مهما أوتي من قوة ونفوذ أن يمحي تلك الفصول القذرة و الجرائم الوحشية من سجل التاريخ الإنساني .

فلسطين ... لك الله و الجزائر

فلسطين هي القضية المركزية الأم بالنسبة للعرب و المسلمين ، هذا هو المبدأ الذي تبنته الأنظمة العربية و الإسلامية ، منذ سنة 1947 تاريخ بداية الإحتلال الصهيوني لفلسطين ، و كان موقف

الجزائر الذي عبر عنه الرئيس الراحل هواري بومدين أحسن تعبير (نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة) هو موقف كل العرب و المسلمين تقريبا شعوبا و حكاما ، وقد خاضت الأمة العربية عدة حروب مع الكيان الصهيوني ، ولولا تآمر الملك فاروق و حاشيته في الحرب الأولى ، و تدخل أمريكا في حرب 73 لكانت نهاية الصهاينة ، و قد ظل الموقف العربي و الإسلامي ملتزما بلا آت الخرطوم ، الى غاية يوم 19 نوفمبر 1977 تاريخ زيارة الرئيس المصري أنور السادات الى إسرائيل ، ثم توقيع ما يسمى بإتفاقية كامب ديفيد بين الرئيس المصري أنور السادات و رئيس حكومة الكيان الصهيوني مناحم بيغن يوم 7 سبتمبر 1978، حيث خرجت مصر عن الصف العربي و تم طردها من جامعة الدول العربية ، ثم تسربت معلومات عن مفاوضات سرية بين العديد من القادة العرب و حكام إسرائيل ، و زاد إتفاق اوسلو الذي إعتبرته الحكومة الإسرائيلية السابقة من غبار التاريخ ، و لم تعد تعترف به أصلا ، من وتيرة الهرولة نحو الكيان الصهيوني ، و مهما تغير موقف بعض الدول العربية من القضية الفلسطينية فسيظل الموقف الجزائري ثابتا وداعما للإخوة الفلسطينين بكل فصائلهم إسلاميين و علمانيين ، ما داموا يقفون في خندق واحد مرابطين من أجل الإستقلال و إنشاء الدولة الفلسطينية و عاصمتها القدس الشريف ، فالجزائر هي من الدول العربية الإسلامية الوحيدة التي تعترف بكل الفصائل الفلسطينية ، وتقف من الجميع على مسافة واحدة و تقدم الدعم المالي و السياسي و الدبلوماسي للجميع ، و لا تفرق بين حركتي فتح أو حماس أو الجهاد الإسلامي ، لكن بعض الدول المهوسة بما يسمى الإسلام السياسي ، كمصر ودول الخليج بإستثناء قطر ، تريد أن تنهي القضية الفلسطينية بجرة قلم ، بسبب وجود حركتي حماس و الجهاد الإسلامي ، وهو ما يتناغم مع الموقف الإسرائيلي ، حيث تم تحجيم الصراع من عربي إسلامي / إسرائيلي الى صراع فلسطيني فلسطيني ، وفي احسن الأحوال حرب بين إسرائيل و حماس ، و عكس الموقف الخليجي المصري ترى الجزائر أن وحدة الصف الفلسطيني هي خط أحمر يجب التوقف عنده ، و لن تقبل أبدا أن يحول الفلسطيني بندقيته نحو أخيه الفلسطيني ، ومن هنا جاء لقاء المصالحة بين الفصائل الفلسطينية الذي إحتضنته الجزائر تحت إشراف الرئيس عبد المجيد تبون ، و الذي سيعطي دفعا قويا للعمل السياسي و العسكري من أجل تحرير فلسطين .

القمة العربية ... نجاح باهر

نجح الرئيس تبون في جمع أغلبية الرؤساء و الملوك و الأمراء العرب ، يوم 1 نوفمبر 2022 في قمة عربية كانت مؤجلة منذ سنوات بسبب وباء كورونا اللعين ، و بغض النظر عن كون إجتماعات القمم العربية هي مجرد لقاءات شكلية لا تقدم و لا تؤخر في الأوضاع العربية السياسية و الإقتصادية ، و أن الجامعة العربية و منذ تأسيسها منتصف أربعينيات القرن الماضي ، لم تساهم في حل اية مشكلة عربية / عربية ، و بقيت مجرد هيكل إداري بيروقراطي يسيطر عليه المصريون إداريا و قادة الخليج سياسيا ، فإنها فرصة لتلميع صورة الجزائر ، و تسليط الأضواء الإعلامية العالمية عليها ، و قد خرجت القمة العربية كعادتها بعدة قرارات سياسية و إقتصادية مهمة ، لكنها حتما ستبقى حبيسة الورق ،

الإنسحاب من قمة المناخ بمصر

مع غياب القادة الكبار ، عبد الناصر ، بومدين ، الأسد ، صدام ، الملك فيصل ، أصبحت الساحة العربية ، رهينة في أيد جيل جديد من الحكام العرب ، متصهين أكثر من الصهاينة أنفسهم ، تعرض من دون شك لغسيل الدماغ ، يجري وراء سراب الإستثمارات و الأفكار الإقتصادية الإسرائيلية ، و اصبح لا يؤمن بالقضية المركزية للعرب و المسلمين ، و يسعى للتخلص منها بأي ثمن ، أنظمة عربية فاسدة تملك الكثير من الأموال و الطاقات ، و رغم ذلك تسعى لبيع القضية الفلسطينية وإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي مقابل ضمانات أمريكية ببقائها في السلطة و الدفاع عنها ضد أي عدوان محتمل من إيران ، و الثمن هو بطبيعة الحال التطبيع مع إسرائيل و جر الدول العربية الغنية و الفقيرة الى معسكر التطبيع ، وهناك العديد من الدول العربية التي تعمل كوسيط سري ، / أو علني بين الدول العربية و إسرائيل ، تحاول بأي شكل جر الدول العربية الممانعة نحو التطبيع ، الذي قد يبدأ بمجرد مصافحة عابرة و غير مبرمجة مع رئيس دولة أو حكومة الكيان الإسرائيلي، و الجزائر من بين الدول العربية القليلة الصامدة في وجه التطبيع مع الصهاينة مهما كان الثمن و بأي شكل من الأشكال، ومن هنا يأتي إنسحاب الوفد الجزائري بقيادة الرئيس تبون من إجتماع قمة المناخ التي إحتضنتها مصر ، قبيل إلقاء الرئيس الصهيوني كلمته ، و هي حركة لها قيمتها السياسية و الدبلوماسية ، وموقف مشرف للجزائر حكومة و شعبا.

إنضما م الجزائر الى مجموعة بريكس

بريكس مجموعة إقتصادية عالمية كبرى تضم العديد من الدول الأكثر نموا ، و أخرى في طريق النمو (روسيا ، الصين ، الهند ، البرازيل ، جنوب فريقيا) و قد عبر الرئيس تبون على المباشر عن رغبة الجزائر في الإنضمام الى هذا التجمع

الإقتصادي العالمي ، دون أن تتخلى من علاقاتها الإقتصادية بالغرب ، و قد رحبت الدول المؤسسة بطلب الجزائر التي ستكون أول دولة عربية مسلمة تنضم لهذا التجمع ...

إنجازات محلية باهرة

بدأنا بأهم الإنجازات السياسية و الدبلوماسية و الإقتصادية التي حققها الرئيس تبون خلال السنة الجارية 2022 فقط ، لأنها لقيت صدى إعلاميا دوليا و إقليميا ، ناتج من طبيعتها كقضايا ذات أبعاد عالمية ... لكن هناك إنجازات إقتصادية و إجتماعية كثيرة تحققت على الأرض خلال السنوات الثلاث التي حكم فيها الرئيس تبون ، يمكن أن نوجزها كما يلي :

إستغلال منجم غار جبيلات

يقع منجم غار جبيلات للحديد بولاية تندوف جنوب غرب الجزائر ، و تم إكتشافه سنة 1952 ، و يحتوي على إحتياطي ضخم من الحديد الخام يقدر ب 3,5 مليار طن ، و يمكن إنتاج 100000 طن في الشهر ، و قد شرع في إستغلاله بداية من يوم 16 أوت 2022 ، ومن المنتظر أن تحقق الجزائر إكتفاءا ذاتيا من مادة الحديد ، و تصدر كميات معتبرة الى الخارج ، وسيوفر المشروع مئات الوظائف المباشرة و غير المباشرة ، و سترتفع كمية الإنتاج في آفاق 2026 الى 50 مليون طن ، و يحتاج المشروع الى كميات كبيرة من الكهرباء و الغاز و الماء ، و طريق سكة حديدية عصرية تمتد طولها 1000م ، و قد إستفادت ثلاث شركات صينية عملاقة متخصصة في إستخراج خام الحديد ، حق إستغلال هذا المنجم الذي يعتبر الأضخم على الصعيد العالمي ، و سيسمح المشروع بإنتاج مكثف لحديد البناء ، و السكك الحديدية ، و قد أمر الرئيس تبون بضرورة إستغلال هذا المشروع الإستراتيجي الهام ضمن مقاربة شراكة رابح / رابح .

أكبر ميناء في إفريقيا

يعتبر مشروع ميناء الحمدانية بولاية تيبازة من أضخم المشاريع التي ستفتح على الجزائر آفاقا إقتصادية واعدة ، بحيث سيكون بوابة إفريقيا نحو الضفة الشمالية ، وتصل احتياجات مشروع ميناء الوسط الحمدانية بشرشال غرب تيبازة من مواد البناء المستخرجة من المحاجر إلى غاية سنة 2028، إلى 27.8 مليون متر مكعب ، بالإضافة إلى 2 مليون متر مكعب لإنجاز مشاريع مؤقتة و مرافقة للمشروع الضخم.وكان رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون قد أسدى خلال ترأسه اجتماعا لمجلس الوزراء، تعليمات إلى الوزير الأول بإعادة دراسة مشروع ميناء الوسط بالحمدانية مع الشريك الصيني وفق قواعد "شفافة وجديدة .وفي تعقيبه على عرض قدمه وزير الأشغال العمومية حول مشروع ميناء الوسط، ذكر رئيس الجمهورية يومها، بما تسبب فيه تأخر إنجاز هذا المشروع من خسائر للإقتصاد الوطني عامة لأن الهدف الاستراتيجي لهذا الميناء كما قال هو فك العزلة عن الدول الإفريقية التي ليست لها منافذ بحرية وما يرافق ذلك من إعطاء دفع قوي للحياة الاقتصادية و توفير مناصب الشغل.وسوف ينجز المشروع بتمويل مشترك جزائري-صيني بقرض طويل المدى من الصندوق الوطني للاستثمار والبنك الصيني "اكزيم بنك" على أن يتم إنجازه في غضون سبع سنوات ويرتقب أن يدخل الخدمة تدريجيا في غضون 4 سنوات مع شركة صينية (موانئ شنغهاي) ستضمن استغلال الميناء، حسب تقديرات وزارة القطاع.وتوصلت الدراسات التقنية الأولية لتحديد موقع انجاز الميناء في مياه عميقة، إلى اختيار موقع الحمدانية شرق مدينة شرشال الذي يسمح بإنشاء ميناء بعمق 20 مترا ويضمن الحماية الطبيعية لخليج واسع.وسيوجه الميناء المستقبلي للتجارة الوطنية عن طريق البحر كما سيكون محورا للمبادلات على المستوى الإقليمي.وسيحوي الميناء على 23 رصيفا يسمح بمعالجة 6ر5 مليون حاوية و25ر7 مليون طن من البضائع سنويا.

طريق التكامل الاقتصادي للمنطقة

يعتبر مشروع الطريق العابر للصحراء الذي كان حلم الجزائر و شرع في إنجازه في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين بعنوان طريق الوحدة الإفريقية ، من أهم المنشآت القاعدية الإستراتيجية التي ستعزز تقارب الجزائر مع جيرانها المغاربة و الآفارقة ، حيث سيربط ستة بلدان من المغرب العربي ومنطقة الساحل الإفريقي ، كما يعد من المشاريع الكبرى التي ستساهم في التكامل الاقتصادي للمنطقة ويمتد الطريق العابر للصحراء، على مسافة تقارب 10.000 كم و يربط محوره الرئيسي الجزائر العاصمة بلاغوس (نيجيريا) مع عدة تفرعات تمتد إلى النيجر و مالي و التشاد و تونس.

إن ما حققته الجزائر بقيادة الرئيس تبون من إنجازات سياسية و دبلوماسية و إقتصادية ، في السنوات الثلاث الأخيرة ، يعتبر إنجازا عظيما عجزت عن تحقيقه حكومات سابقة ، و هي مكتسبات سياسية و إقتصادية تستحق التثمين و الإشادة ، وهناك من دون شك إنجازات كثيرة قيد التفكير أو التخطيط أو في طريق الإنجاز .

م / رباعة

ما جمعته يد الله لا تفرّقه يد الشيطان

بقلم: د / أبوجرة

قبل 33 سنة هبّت علينا رياح التغيير، بعد انتفاضة 05 أكتوبر 88. فحولتنا من ثقافة "الأخوّة في الله" والحب في الله والعمل لوجه الله.. وحضور أفراح المؤمنين وأتراحهم طمعا في مرضاة الله.. إلى معايير أخرى ذات صبغة آنيّة تحكمها التوازنات السياسية وتوجهها المصلحة الحزبية ويهيمن عليها التنافس الانتخابي.. كان من ثمارها المرّة أنها أخذت أجزاء من أخوّتنا الإيمانية وعبثت بسموتنا الأخلاقية وقطّعتنا زبرا كل حزب بما لديهم فرحون. وبعد ربع قرن من الممارسة الحزبية ألفينا أنفسنا جزرا متباعدة نحتقب ثقافة اللون السياسي. ونتحدث بلسان الحزب. ونتعصب لخطابنا وموقفنا وأطروحاتنا وكأنها تنزيل من السماء. وما منّا من أحد إلا وأشرب في قلبه ثقافة الإنتماء السياسي.. وهكذا تم عزلنا عن الدعوة، إلا قليلا. فتباعدنا وفقدنا روح هويتنا الإسلامية الواسعة، من غير أن نشعر، واستبدلناها بهويات ضيقة؛ هويّات يختنق صدرها بالرأي الآخر. وتضيق أنفاس أصحابها بانتصار المنافس ولو كان ذا قربى، أو كان بالأمس القريب "رفيق دعوة" فصار اليوم متحدثا باسم تنظيم سياسي ينافس على المراتب الأولى. ويقول لإخوته بالأمس: بيننا وبينكم صناديق الاقتراع. وبفعل الزمن أتى على كثير منا حين من الدهر أنساهم ما كان من فضل بينهم وبين إخوانهم. فقست القلوب وصرنا نلتقي كما يلتقي ركاب الطائرة: يجمعهم موعد الإقلاع وتفرقهم لحظة المرور على شبابيك ختم الجوازات: ولكلّ وجهة هو موليها. لم تعد تجمعنا الأفراح التي كنا نشكر الله فيها على النعم، وإنما صارت تجمعنا الأحزان التي يواسي فيها بعضنا بعضا على تجاوز الصدمة الأولى بصبر واحتساب..هو إحساس قديم كنت أدافعه كلما تملّكني الحنين إلى سنوات الدعوة. ولكنه كان يراودني ويعاودني ويلحّ عليّ.. حتى تمكن مني وتعمق في نفسي خلال مشهد جنائزي جمعت فيه المقابر أربعة أجيال كانت تستمع بخشوع إلى كلمة الواعظ على شفير القبر وهو يعيد التذكير بأن إلى الله المنتهى مهما كان حال المرء.

1- جيل الثورة من الرعيل الأول (1923/ 1942). وهو الجيل الذي أوشك على غلق المائة عاما. ولم يبق من طينته سوى نزر قليل يعيش أفراده "غربة نفسية" بين ثلاثة أجيال لا يذكرون لهم فضلا ولا يعترفون لهم بتضحيات تاريخية صار لنا بسببها وطن وراية وعملة وبطاقة هوية وجواز سفر..

2- وجيل الإستقلال (1943/ 1988). وهو الجيل الذي مازال يحفظ لجيل الثورة بعض فضله؛ لكنه مشفق على من تخلف منهم عن "رفاق السلاح" بما يحملونه في صدورهم من ذكريات "زمن خاوة.. خاوة". بيد أنّ الفجوة بين الجيلين عميقة وهي آخذة في الاتساع .

3- وجيل التعددية (1989/ 2010)، وهي المرحلة التي نقلت العلاقات بين الجزائريين من العطاء دون مقابل إلى الأخذ دون جهد؛ فهو جيل الحقوق التي نادرا ما تقابلها واجبات. باستثناء ثلة قليلة من رجال الخفاء الذين مازالوا أوتادا لهذا الوطن وعرصات تعتصم بها حركته وتثبت بتضحياتهم قيم الحياة.

4- وجيل ما بعد "ثورات الربيع العربي" (2011/ .....) وهو جيل شهد عمليات تقويض أركان أنظمة متخندقة ملّها مواطنوها لطول ثوائها. ولكنه لم يشهد إقامة ما تمّ تقويضه ولا إعادة بناء ما تم هدمه..!! فظنّ أن "جيل الهدم" قد أدّى ما عليه أما جيل البناء فلم تستجمع الأقدار شروط ميلاده بعد.

مع مرور كل هذه المدة مازالت الأمة تنتظر مصيرها في منعطف الحيرة؛ لا تدري هل عاقبتها الأقدار بسوء شكرها للنعم. أم أنها جنت حصاد الغرور بانتقالها من الدعوة إلى الحزبية..!! طمعا في إقامة العدل المفقود وبناء دولة الرفاه المنشود.. وهيهات. فالنوال بعيد في منظور البشر. جالست هذه الأجيال الأربعة. واستمعت إلى حكاياتهم باهتمام أشعر بعضهم أنني أجهل واقعهم ولا أعرف سوى ما يطفو على السطوح من آلام وحسرة وتبرّم.. وكانت الخلاصات التي خرجت بها صادمة بسبب عمق الفجوة الثقافية بين هذه الأجيال. فأما جيل الثورة فينظر بعين النقص إلى من سوف يخلفهم في "استلام المشعل" بظن أنهم أقل وطنية منهم. وأن عليهم أن يعيدوا قراءة رسالة الشهداء ولا ينسوا فضل المجاهدين. وأن يدركوا أن سرّ انتصار الثورة هو الأخوّة والتضحية والاستعداد الدائم لفداء الوطن بالمال والنفس دون انتظار جزاء ولا شكور. وأما جيل الاستقلال فيرى أنه كان همزة وصل بين من حرروا الوطن ومن سعوا في بنائه. وعلى الجيل الثالث - الذي يليهم - أن يكون أكثر وفاء للتاريخ. وأشد غيرة على الثوابت والمبادئ وأكثر حرصا على إيفاء رسالة الشهداء. وأما جيل التعددية فأغلبه ناقم على الوضع؛ جاف الطبع واسع الطموح كثير النقد.. سقف أحلامه مرفوع جدا وإمكانياته متواضعة جدا. يبحث عن كل شيء سريع، وليس له صبر على لأواء الطريق ولا على ما ينبو من خطابات رسمية. وأما جيل ما بعد "الكنس الشعبي" فلا يرى مستقبلا في جميع الأقطار العربية. وليس له كبير ارتباط بأرومته. فالواقع الإفتراضي خلعه عن واقع أمته فباتت الهجرة - ولو إلى المجهول - هي الحل. وفي معتقده أن لا فائدة من إصلاحات بناء جديد بنفس مواد البناء القديمة. فإما هدم كامل. وإما فرار من وضع ميؤوس منه..!! لكنّ ما يثلج الصدر دائما هو لقاء زملاء الدراسة وشيوخ الدعوة الذين كان منهم أحبة لم نلتق بهم منذ 40 عاما. فلما جمعتنا الأقدار وجدتهم على عهدهم القديم لم يغيّرهم الزمن ولم تغرهم زخارف الدنيا. فهم كما هم: بشاشة وجه. وبساطة خطاب. واستقامة خلق. وطيبة نفس. وسلامة صدر. وكرم يد وحَنينا إلى الماضي.. (تلميذ درس عندي سنة 1974 في التعليم المتوسط مازال يتذكر التفاصيل الصغيرة التي كانت جزءا من المقررات المدرسية. وزميل دراسة مازال يحتفظ بدفاترنا وصورنا وما فيها من ذكريات. وإمام مسجد يتذكر هدية بسيطة تلقاها مني قبل 22 عاما..). فما أجمل ذكر الفضل بين الناس. في كل لقاء تجمعني فيه الأقدار بزملاء الدراسة أو برفاق الدعوة تتشعب بنا الأحاديث إلى زمن التأسيس الذي مازال هو "الإسمنت المسلح" الواقي لعلاقاتنا القديمة من أي هزّة يساء فهمها أو ريح سياسية تهب في شباكنا أو تعصف بأخلاقنا خلال كل استحقاق.. فالأخوّة في الله فوق كل اعتبار سياسي وقبل كل حساب حزبي؛ وأولى من كل نزعة جهوية أو عرقية أو لغويّة.. ليقيننا جميعا - من منطلق التجربة - أن الحب في الله دائم متصل. أما ما سواه من علاقات فخاضع للمقايضة بين المواقع والمواقف. وصدق العلامة ابن باديس(رحمه الله) بقوله: إن ما جمعته يد الله لا تفرّقه يد الشيطان.

د / أبو جرة سلطاني

ظهـــور...اتبـــاع

المسيح الدجال

بقلم: ابراهيم تكالين

وكتب.. الكبير
محمد جربوعة يوما..
مع الوقت ..
وأسطول الزمن يشق
جسد البحر ويرتطم مدويا..
بصخور الواقع
ومرة يرتاح كطفل صغير
يطارد الفراش الملكي..
ولوحة زيتية تتساقط
منها الدموع ..رياح وعواصف
واحلام تورق حروفا
بلون قوس قزح
وكتب.. وصرح..
كصيحة عنترة وطموح ابن الوليد
ولست فينا عمرا ..
ولسا في نخوة الفرسان صداما
وصوته المبحوح تاره.. حد التوسل ..
وضرغام يهز جدار الغابات..
تتوسل البراري أن
تنجب صقر قريش أو رجلا ..
يتعثر حاجبا على باب قرطبة
فاستحالت قرطبة ربيعا
وقاد المعارك على جواده
المعتصم وفتحت
ذراعيها ... الاندلس
ونام المنصور
في حضنها نوم العروس ..
وذلك الزورق
يشق باب الاصيل لا يخشى
الأمواج يرتشف طريق الامل
يكسر اضلع الأمواج
يتسلق كنمر يافع
اشجار البلاغة
وصوت بعيد كبحار متعب من السفر ..
جدلية الموت وحياة
بين الحنين والأنين
الوجود..والعدم
تلك الجدلية المبحرة
في قاع المحيطات
لايفك رقمها السري سوى
ياسين فقط..
سوى بوذراع.. وفقط
ونثريات على ثغر المروخ ..
كقناديل تدغدغ بشرة البحر
وكلمات حبلى بالحوريات
وسلسلة غير منتهية ..
من النقط...
وكتب محمد رباعة..
السلسلة.. وابحر في ذاكرة الكتب
وايقظ احاسيس الحاسوب
رتب اثاث الفوضى
حرث وزرع في عواطف الجماد
ومسح النمش المفروش
في وجه الكلمات
وحمل زورقه وابحر
إلى جزيرة التراث
وعاد بانفس الكتب عن الإسلام ...

ولكن..
لا أحد انتبه الى عمله
....ولا أحدا قطف كرز الموسوعة
حتى انتشر العطر الوردي
من كلماته
وحزم الليلكة منثورة في كل مكان ..
ولا أحدا يلتقط ..
وكلام الروح ..مفروشات الثلج تتساقط..
(هل كان قدره أن يكتب وحده
لانه لم يدخل اكادمية.....و النط)
ورغم ذلك بقيت حروفه..كرحيق الأطياف
وبقي واقفا.. كاعناق الصفصاف..
وبقي يغوص في المحيطات
يفتش عن اللؤلؤ
والحروف تفر
والعواصف من كل اتجاه
وفرق النجدة لا تعرف النجدة
وفرق الأنقاض تنتظرك حتى تسقط
جثة هامدة بين الأنقاض..
هي وزارة الثقافة ..
لاندري كيف..
ربما تنتظر الاديب ..حتى يموت
لتقيم له جنازة رسمية
أو تفتح باب التعزية ..
أو تفتح ابواب سوق عكاظ
تلك الفواكه المتناثرة
من كل الانواع...
من كنوز السنه والكتاب
كحبات البرق
كغابة من حبق
مزروعا بين الاعناب
قافلة نجوم..
تجرعربات الحروف...
من الجزائر إلى القدس
وحولها الحوريات..تدور
تتقاطر كلماتها..
كالشهد..كالندى
كالوشوشه..كاهداب الغيوم
بحر العلم.. لاحد له
كاسطول..تتلاعب به الأمواخ..
وهو يصر أن لا تبلله
وأكمل المسيرة..
فوق شواطى العباره
لا التجهم يثنيه..ولا التجاهل
لا يريد ملكا..لا إمارة
قال لي مبتسما
احتسب الاجر عنده تعالى
الجسر العتيق يترنح فوق النهر..
هذه ورقه من زمرد للطاهر يحياوي..
وتلك حديقه سحريه ترتكز على جسد
الشلال
كتب على بابها .. سوف..... سوف انسى
ويمسك حسين عبروس القمقم بيديه
يستخرخ حكايا نادره من شواطى الدهشه...
يصنع وطنا يقوده الاطفال
ومكاربا فارس الحرف الجميل
...وسحر إبراهيم برصاص....
وجمال فوغالى الأنيق
ولحيلح في صومعته النورانيه..
يفتش عن الحقيقة..
والنهر لم ينسى الكبير
فني ولا شارف عابد
والظاهره وغليسي
ملك العباره ...
هم واقفون...
ماهمهم شفاعة الوزاره...
وكتب وحيداسامه .
وصرح من نخيل الفيافي
صرخة سبيسفيك...
انياب لبث يمقت الابتسام..
جلد ظهر العصابه بلا خوف
صاح بين
وحوش البراري
عمر راسك...
هواري بومدين يفتش عنكم...
شاهد مصرع أمة...
بقي وحيدا كالملك المخلوع....
ووحدها الساحره مغرمه
بكلامه الحزين..
في كهفها المسحور
...وبقي...صامدا
وعادت الجماهير أفواجا..
كلنا وحيد
كلنا وحيد
وجاء من الصخرة السوداء..
جاء ابراهيم قاره علي..
ينحت من الصخر
حرفا جميلا..
وفي كوج النجمه الشاردة..
أطلق صراح الحكايا..
كان ممكن..أن يكون الوطن
مثل اليابان..لكن
من يمسح دموع الفاتنات
في أرصفة باريس..
ومن يسقي النبيذ..
ويشرب نخب العمالة
على طاولات شارليزييه..
وجاء يوم الحسم...
وجاء منافس
من العيار الثقيل..
وكتب في ام القصائد.
.وام المعارك..اه..اه..العب..
وأحد اثنين ثلاثه..
والباقي احتاخ جرعه
زائدة لكتبتها...
من هادى البال..
نم ناجي العلي.
.بين عرائس المروخ..
نم قرير العين..حنظله.
تدرك .. لماذا
التحف احمد مطر.
..رداء الضباب...
وصارت عملة واحده..
الحظور أو الغياب..
.عاش وحيدا هناك ..زاده
ورقه وقلم..
في خيمة السراب..
هو الوقت وقت الرويضه
وان لم تكن....
انسى وحيدا..
كالمجنون في البراري..
ورفيقك
الالم والعذاب
وانطلق موكب الحفل..
هدمت الصوامع..
ذبحت رقاب الابراخ...
اضرمت النار في سنديان الحياء...
كان عصر مسيلمه الكذاب..ات
وكان عصر المسيح الدجال
على الابواب...
هل ثمه خطأ تقني
سقطت مسوده من أوراق
لجنة التحكيم..
لم يكن الفائز.. التميمي ولا رباعة
ولا بوطاجين..ولاشايطة
ولا..بن لمدق ولانادايا نواصر...
الفائز ..دجي. سيناك..
كأنهم يقولون من وهران..
كن دجي....اولا تكن....
أغنيه ساقطه تنشر
تحت أرجل العابثين...
في الملاهي..وفي...
تفوز..بالنصر المبين....
مات عبد الله الداخل...
وبقي صقر قريش
ومات محمد بوخروبة
وبقي هواري بومدين
ومات منبوذا
مسيلمه الكذاب..وسجاع....
ويموت عربيدالا خير فيه
ولا اتباعه..المسيح الدجال.
اللهم لا تجعلنا
من اتباع ديجي ومن شر فتنة
المسيح الدجال

ابراهيم تكالين

صهارة الشوق

بقلم: جميلة
بن حميدة

ولأجل حسرة عيون الحنين
العالقة على أكتاف المساءات
يعزف مزمار شرياني المثقوب
ألحانا بائسة بآهات الرماد
فيستكين الليل وتتجمد أطرافه
ونتيه فوق سحابة شاردة
لا لون للسماء دون عينيك
البحر يمتص انعكاس اللون
من لازوردية وجه السماء

خذني مني إليك
فمن رحم نظراتك تولد قصائدي
و في راحة كفك مخدع روحي
اواه يا مختمرا بقفص أضلعي
اخبرني كيف السبيل الى الأنعتاق
ناولني معول مواعيد اللقاء
نحفر به تربة السطور
وننثر بها بذور الكلمات
نرويها من عناقيد ماء مآقينا
و من حزة الوله نجمع غلالنا
في خوابي الصدور
ومانحن سوى ثقوب النايات كلما هبت بنا
رياح الحنين إلا وسمعنا آهات بعزف
الرماد .

جميلة بن حميدة ـ سطيف

غجـــريـــة

بقلم: سوسن الادريسي

غجرية مسبوقة
برنتى خلخالي
أمشي و اتمايل
على السنة
النيران
أرمي برماحي
أصيب قلوب
الغزلاني
يفيض الشوق
كحمم البركاني
أعزفي ياقيثارة
دقي ياطبول
لقد حان
وقت الإثارة
و الرقص على
اوثار القلوب
معزوفتي تتمل
العقول

سوسن الإدريسي / قسنطينة

قصة حياة

بقلم: سناء الفاغور

حين رسم القدر على جبينها زهرة
أقتلع من جذورها الوهم
طاف بها حول منابع الأرتواء
لاحت على مضارب سنواتها
شتلات ورد وأكاليل غار
أزهر وأضاء بداخلها القرار
عطرا تنفست ذاكرتها
بخجل ولهفة تنتظر الأفكار
تراود نفسها النقيه
رماده غبار
على شرفة الروح جلست نفسها
تنسج من خيوط الشمس آمال
أحلاما مشروعة وسط نهار
ورؤى تخالج النفس لاتعرف الأنهيار
يحمل عمرها قناطير من حب وآثار
مازال الحنين يزجرها مرارا وتكرار
هي فطرة أحتلت نفسها منذ الازل
أساسها الوفاء لاتعرف التمرد والانشطار
كيف لا وهي وردة في الاصل خطتها الاقدار
تهدي لمن أهتدى لها عمرا جديدا
وتكتب بحروف من ذهب وصايا خالده
لا حياة للحياة بلا لون ورد او عطر أزهار

سنا الفاعور ـ العراق

مزامير_البكاء

بقلم:فاطمة الزهراء بودن

أرى جسدي..
يقعر الحزن يبلى،
ووجهي الآن مرآة لقتلى.
عيوني الماء،
لو حدقت فيه..
رأيت الموت يسحبني لأعلى
أسافر في المجاز وليت ظلي
يعود لواقعي ويقول "مهلا"
أنا نار،
وأشواقي حريقي
ويخنقني الدخان إذا تجلى
حبيبي الغيم غادرني.. لعلي،
شربت شفاهه حتى تخلى
فمذ نزل البكاء على المعاني
ونحن نجرب العشق الأقلا
هنا قلبي توغل في المآسي
وقد عباءة المعنى وصلى
أخذت بدونه حزني حجابا
ومن قلق هززت العمر نخلا

فلا زمن تلفت كي يراني
ولا وقت يطول لأستظلا
أنا أنثى، وشق الحب صدري
إذا رجل تدلى صحت "كلا"
سكبت الدمع، كان البحر مني
أما م الدمع يبدو البحر طفلا
من الذكرى سأعصر خمر ذاتي
وأسكر بالهوى حتى أملا
سأحمل بهجتي في ليل شعري
ولو كانت لطير الشوق أكلا
أقود بداخلي جيشا كأني
أزحت ممالكا وأخفت نملا
أسامح هدهدا لو غاب عني
وعاد معانقا خبرا.. ودلا
أنا أنثى، ولي ليل طويل
جمال كاد يأتي ثم ولى
ولي سفر ستتعبه المنافي
ولي وطن يموت وما استقلا
حملت هزائمي وبحثت عني
أغازل عابرا وأموت خجلى
وأقطف دهشة من حقل روحي
فينزل غيمه شعرا وحبلا

فاطمة الزهراء بودن / سكيكدة

عيون الشعر

نفسي فداء أمير المؤمنين إذا
أبدى النواجد يوما عارم ذكر
الخائض الغمرة الميمون طائره
خليفة اللّه يستسقى به المطر
في نبعة من قريش يعصمون بها
ما إن يوازي بأعلى نبتها الشجر
حشد على الحق عيافو الخنا أنف
إذا ألمت بهم مكروهة صبروا
لا يستقل ذووا الأضغان حربهم
ولا يبين في عيدانهم خور
شمس العداوة حتى يستقام لهم
و أوسع الناس أحلاما إذا قدروا
الأخطل (640 - 712 م)

لا تعلن الإنتصار

بقلم: مسعودة مصباح

لأني أنثى
أكتب الاشعار
حين تخاطبني
و لأني أنثى
أحقق الأمنيات
من شفتيك حين
تقبلني
و اصارع الريح لأجلك
حين تلاحقني
و لأني أنثى
اختبئ بين احضانك
كطفلة بريئة
استجمع قوتي
و احقق إرادتي
حين أسمع خفقات
قلبك الملتهب
و لأني أنثى
أمنحك أكثر من فرصة
و اعذر سذاجتك
و اجمع احساسي
المبعثر
كي أدسه في قلبك
فالحب يا سيدي
ذكاء و ليس غباء
و لأني انثى
اصارع كذبك المنسجم
و اتغاضى عن هفواتك

الكثيرة
و لو بلغ صبري مداه
و احاول ترميم الأخطاء
حتى لا يفضح الحب
في محراب العاشقين
فلا تتمادى بحبك
و تعلن الإنتصار يا
سيدي
فكلانا خاسر
إذا وقع الحب و أنكسر

مسعودة مصباح

إلى متـــــى؟

بقلم : د / حسن خليفة

لستُ أدري ـ بالضبط ـ كيف يمكن البدء في الحديث عن موضوع العلم؟ وأدواره في حياتنا أفرادا ومجتمعات ودولا ومنظمات؟ ولا أدري بأي أسلوب يمكن أن تصل الفكرة الجوهرية في هذا الموضوع، أي أهمية في "تقدير العلم' والعلماء والباحثين اللامعين وأصحاب العقول والمفكرين، وقبل كل ذلك أن نمتلك الرؤية التي تسمح لنا بأن نؤمن إيمانا يقينيا أن العلم هو الأسلوب الأمثل لتحقيق ما ينبغي من أهداف في حياتنا العامة والخاصة... دعنا ندخل من هذا المدخل الذي سطره قلم أحد الكتاب المهتمين بمسائل فقه التغيير والتنمية في كتيب صغير له عنوانه "الأدنى الأمثل' (دار ابن حزم ـ بيروت)؛ حيث يروي عن أحد القيادات الفلسطينية قائلا: ' في أوائل سنة 1970م أنجز مركز التخطيط الفلسطيني،...أصدر هذا المركز كتيبا بعنوان "الخطة الإستراتيجية الشاملة للثورة الفلسطينية' بجهد متظافر شارك فيه العشرات من الخبراء والباحثين والمفكرين والسياسيين، وطبع المركز هذه الخطة بنسخ محدودة، وأرسلها بالسرّية التامة إلى القيادة الفلسطينية في عمّان (الأردن)...ولمّا لم يتصل به أحد لمناقشته في تفصيلات الخطة سافر (ذلك المثقف المهموم بالقضية) إلى عمان لاستكشاف الأمر، وهناك اكتشف ما لم يكن يخطر على باله قطّ. لقد وجدَ نسخة من الخطة (السرية جدا) مركونة في مقرّ القيادة، وعلى غلافها بُقع من بقايا السكر والشاي، فتسمّر في مكانه دهشة وحسرة، ثم عاد راجعا إلى بيروت وهو في حيرة واضطراب...كيف تحوّل الجهد المتظافر والعمل المتواصل لمجموعة مميزة من الباحثين الجادين..تحول إلى "صينية' للشاي والقهوة، ومع أن الصفحة الأولى من الخطة، ويا للغرابة، ممهورة بعبارة "سري'. ثم يعقّب صاحب كتيب "الأدنى الأمثل' بقوله:"هذا الوضع..أو هذه الوضعية هي التي تفسّر ـ بعد ذلك ـ مسلسل التنازلات السخية التي انتهت بالقضية الفلسطينية إلى وضعها المركّب الحالي؛ بإهمالها وازدرائها لجهود النخبة ممن بذلوا جهودا ضخمة وشاقة، مستفيدة من العلوم والمعارف المختلفة، وقدمتها لقيادتها للعمل بها أو على الأقل للاستئناس بها، فانتهت إلى طاولة الشاي والسكر والقهوة. وتعجب الكاتب ونتعجب معه: كيف يوجد بعد ذلك من يدافع عن تصرّفات الذين يضعون فناجين القهوة على أوراق الخطط الإستراتيجية؟.ربما يمكن سحب هذا المثل الصارخ على أجزاء كثيرة من حياتنا في مجالات عدة مختلفة ومتنوعة، ونحاول التساؤل: كيف نتعامل مع قيم مثل التخطيط والتفكير والتنظيم والإستراتيجية؟ وكيف نتعامل مع العلم بكل ما تعنيه معاني العلم؟ وكيف نتعامل مع جهود الباحثين والمفكرين والمثقفين (الجادين منهم خاصة) الذين يبذلون قصارى جهودهم ويقدمون عصارات فكرهم وفهمهم وخبراتهم للجهات المختصة المختلفة..ثم كيف تجد تلك الجهود والخلاصات طريقها إلى صناديق الإهمال وقبور الأدراج والخزائن، حيث تموت هناك. ولو جُمعت وفُعّلت ونُظر إليها بما يجب النظر به إلى الجهد العلمي ـ في أي مجال كان ـ لكانت حالنا غير حالنا.مكن لنا أن نتساءل بجرأة: أليس هناك ـ في وطننا، مثلا ـ عشرات الخطط الجادة، التي تحمل مقترحات وبرامج عملية، في المجالات المختلفة: الصحة، الثقافة، التعليم، الفلاحة والزراعة، البحثالعلمي، التفوق والتميز، التأهيل والتدريب، الاستشراف والتخطيط، الاقتصاد والتنمية، وصولا إلى السياحة والرياضة وكل ميادين الحياة والنشاط؟ الجواب: يقـينا

هناك الكثير ...الكثير من الخطط والمقترحات والبرامج التي بُذلت فيها الجهود العقلية والفكرية، وبُذلت فيها الأوقات واجتهد فيها المجتهدون والمجتهدات وقدموا أحسن الخلاصات وأهم الأفكار... للجهات المختلفة؟ لكن أين هي؟ لمَ نراوح في مكان واحد، إن لم نكن نتأخر ـ بالفعل ـ حيث لا يمكن للإنسان أن يبقى مكانه فإن لم يتقدم سيتأخر حتما. وحيث نستطيع البرهان على ذلك يمكن النظر إلى بلدان كثيرة أخرى كانت مثلنا وربما أقلّ منا شأنا في مكانتها واقتصادها ونموّها، ولكن بلغت مبالغ الرقيّ والسمو والصعود؛ حيث أخذت هذا الأمر مأخذ الجدّ، وأشركت النخب العلمية المتمكنة الجادة، واستفادت مما قدمته وطبقته فحققت النتائج الباهرة في تقدمها وتطوّرها وتحقيق أهداف إقلاعها.ثمة حلقة مفقودة يجب أن نسعى لاكتشافهاوتفعيلها وإعادة الأمور إلى الصواب والقصد. الحديث في هذا الموضوع ذو شؤون وشجون وتشعّبات وأحزان وآلام، فكثيرا ما سمعنا قصصا مبكية لجهود بذلها باحثون متميزون وقدّموها لدعم حركة النهوض الحضاري في بلدانهم، في العالم العربي عامة، وفي وطننا خاصة، ولكن...وكم سمعنا وقرأنا عن اختراعات وبراءات واستكشافات، سعى أصحابها كل السعي لتبنيها واعتمادها فلم يجدوا غير الازدراء والاستهزاء والإهمال، فآثروا تنفيذها ـ وهم محقّون ـ في بلدان أخرى تعرف كيف تستفيد "من العبقريات الإنسانية.ثم ..يمكن لنا أن نتساءل: على الرغم من الضعف الذي تصطبغ به منظومتنا في مجال البحث العلمي عامة...أليس في آلاف رسائل الدكتوراه، في مجال العلوم المختلفة، ما يمكن أن يكون حاملا لمشاريع انطلاق ونهضة وإقلاع وتقدّم وتميّز؟..أليس فيها ما يمكن أن يمثل فكرا إبداعيا جديدا ومميزا في هذا المجال أو ذلك؟ هل لدينا آليات لمتابعة تلك الأعمال وغربلتها والاستفادة ـ بشكل عملي وعلمي ـ منها في الحدّ الأدنى؟. إن المعلوم عند الجميع أن الكثير من المشاريع الكبيرة تستورد لها الخبرات والخُبراء والاستشارات والمستشارون بمقابل مادي مالي كبير، فيما توجد خبرات واستشارات لأبناء الوطن إما في كثير من أدراج المكتبات الجامعية أو المخابر أو مراكز البحث، أو في رؤوس أصحابها من ذوي العلم والخبرة والابتكار والأصالة... متى نستيقظ؟ متى نخرج من هذه الدائرة المهلكة القاتلة المضيّعة الرهيبة من قلة التقدير وقلة الوعي وقلة الاهتمام؟

وكيف نتعامل مع جهود الباحثين والمفكرين والمثقفين (الجادين منهم خاصة) الذين يبذلون قصارى جهودهم ويقدمون عصارات فكرهم وفهمهم وخبراتهم للجهات المختصة المختلفة..ثم كيف تجد تلك الجهود والخلاصات طريقها إلى صناديق الإهمال وقبور الأدراج والخزائن، حيث تموت هناك. ولو جُمعت وفُعّلت ونُظر إليها بما يجب النظر به إلى الجهد العلمي ـ في أي مجال كان ـ لكانت حالنا غير حالنا.

لستُ أدري ـ بالضبط ـ كيف يمكن البدء في الحديث عن موضوع العلم؟ وأدواره في حياتنا أفرادا ومجتمعات ودولا ومنظمات؟ ولا أدري بأي أسلوب يمكن أن تصل الفكرة الجوهرية في هذا الموضوع، أي أهمية في "تقدير العلم" والعلماء والباحثين اللامعين وأصحاب العقول والمفكرين، وقبل كل ذلك أن نمتلك الرؤية التي تسمح لنا بأن نؤمن إيمانا يقينيا أن العلم هو الأسلوب الأمثل لتحقيق ما ينبغي من أهداف في حياتنا العامة والخاصة...

د / حسن خليفة

دار القبس للنشر الإلكتروني
بومرداس 0662.20.73.78

موسوعة

النظام الجزائري
من (1962 الى 2019)
قراءة موضوعية في أهم الأحداث و المواقف و القرارات .

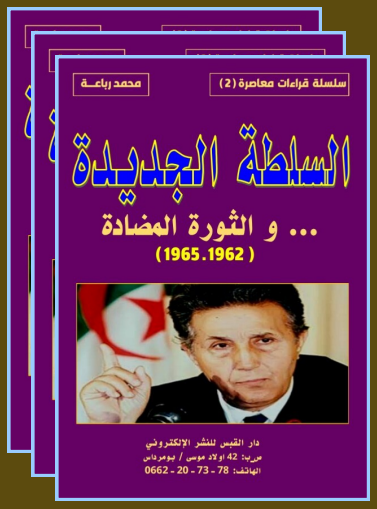

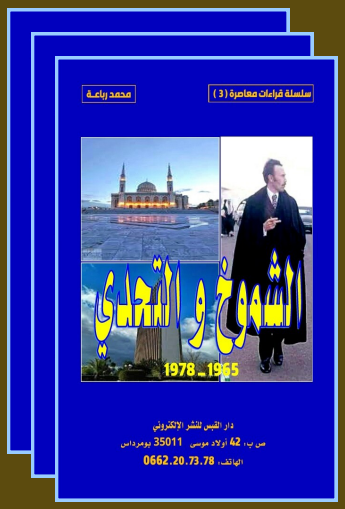

تفاحة

بقلم: علي عبدالله العلي
السعودية

أوقفت سيارتي أمام محل الفواكه، لتنزل زوجتي وأبني أحمد لشراء حاجيات البيت كعادتنا كل نهاية أسبوع، محل الفاكهة يعرض أنواعاً متعددة منها على شكل اهرامات صغيرة، كل فاكهة العالم جميلة لكني أنا بالذات منذ زمن بعيد لي علاقة خاصة مع التفاح، كلما رأيت التفاح تذكرت فوزية ، لو عاد بي الزمن لتمنيت تكرار لقائي المدهش بفوزية التي حفرت بداخلي بئراً من النشوة والوله، وجعلتني التفت للتفكير بذاتي، حدث ارتطامي بكوكب فوزية وأنا على أبواب الخامسة عشرة، شاب دون مطامح أو أطماع واضحة في هذه الحياة العادية. ذلك اليوم خرجت من المدرسة، وبالمصادفة عثرت قرب حاوية المخلفات على بعض الصحف والمجلات التي لم أتردد بجمعها، وضعت ما استطعت في حقيبتي وحملت بعضها تحت ابطي ومشيت الى البيت بحبور. عند بداية المساء الربيعي اخترت احدى الصحف وخرجت لأجلس على دكة أبي الاسمنتية التي بناها من بقايا اسمنت وطوب العمارة الجديدة، المقامة في أول الشارع ، دكة ابي يجتمع عليها بعض رجال الحي، لتناول القهوة والشاي والتمر، التي اضعها لهم على صناديق البرتقال الخشبية الفارغة بعد صلاة المغرب، يتحدثون عن كل شيء في الدنيا، ويبتسمون بخبث، خاصة عند الحديث عن النساء، وعند آذان العشاء يغادرون، لأجمع فناجين القهوة والشاي والتمر، وأعود لأجمع صناديق البرتقال، وادخلها في دهليز البيت .كنت مستمتعا بتصفح تلك الصحيفة، حتى لو أنها قديمة بعض الشيء، حين جاء صوتها ليوقظني من غفلتي لأضم الصحيفة الى حضني .

قالت :- السلام عليك .
رفعت رأسي اتطلع اليها بدهشة .
وقالت :- عرفتني ؟
قلت بتردد :- لا.
قالت بهدوء وثقة :- أنا المطربة فوزية !! فيه أخبار عني في الجريدة ؟ لم أعرف ما أقوله لها لكني بحرص قلت :- يمكن !!
قالت :- اذا لقيت أي خبر عني تعال علمني ولك هدية .
وانحنت نحوي وقبلتني على خدي الأيمن، وكان يمكنني اثناءها أن أرى الخط الفاصل بين نهديها، وأن يدهشني لون بشرتها القمحية وأثر الرطوبة على جبينها وحول عينيها الذابلتين ، كانت تحمل حقيبة متوسطة الحجم وضعتها على الأرض واخرجت منها تفاحة وأمسكت يدي ووضعت التفاحة في راحتي ولفت حول جسدها عباءتها وحملت حقيبتها وقبل أن تعدل حجابها
قالت وهي تبتسم لي :- لاتنسى اتفاقنا مع السلامة .

تتبعتها بكل حواسي المرتبكة حتى اختفت في منعطف الشارع ، كنت لا أزال أشم رائحتها، ولازلت أتذكرها هي كرائحة غرفة نوم خالتي بدرية، زوجة التاجر ابو حمود، الذي يملك صفين متوازيين من الدكاكين في شرق المدينة ، علقت رائحة فوزية بي وبذاكرتي حتى اليوم .دخلت البيت لا أعرف ما أفعل بحالي ، وضعت تفاحة فوزية في حقيبة المدرسة لأيام عديدة كلما فتحت الحقيبة شممت رائحة التفاح وتذكرت رونق وجه فوزية الرائع ، حين ذبلت نضارة تفاحتها قضمتها بروية ، كان طعمها يسري في عروقي . لم يكن لقائي بفوزية ذلك اليوم لقاءً عابرا في حياتي ، لقد اثرت بي كثيراً طريقتها ، فوزية أدخلتني عالم المراهقة من كل ابوبها، لقد اختلفت كل اهتماماتي بما حولي من اشياء ، صرت أشعر بالحياة وأحلم بما يأتي ، صرت أتعمد أن أدور واحوم في شوارع عدة، بعد الخروج من المدرسة، فقط لكي امر أمام باب بيتها لعلني أراها مرة اخرى ، صرت بالفعل أبحث في الصفحات الفنية عن أخبار قد تتعلق بها ، لم أرها أو أقابلها ولو لمرة واحدة بعد ذلك اليوم المذهل حتى اليوم ، حتى نوافذ منزلها كانت مظلمة لفترة طويلة، وعرفت بعدها أنها سافرت إلى الكويت، واستقرت هناك .اصبحت فوزية وقبلتها الحنونة لي، كوشم عميق في الروح، لا استطيع التخلص منه ولا البوح به لأحد ، لكن من سيصدقني لو قلت لأي احد من اقراني أن المطربة فوزية قد قبلتي ذلك المساء. لست من محبي طرب فوزية، التي أصبح اسمها الفنانة فوز، بعد شهرتها العريضة في الداخل وفي دول الخليج، وكثيراً ما تستغرب زوجتي فاطمة، انني استمع بسكون حذر، اثناء مصادفة بث بعض اغانيها على الاذاعة او اثناء عرضها في التلفزيون ، وكثيراً ما قالت لي: انها لا تعرف لماذا لا أعترض على مواصلة سماع اغانيها! هي بالذات دون أن أغير القنال كما أفعل عادة مع شبيهاتها من المطربات ؟ فألوذ بالصمت والابتسام . لقد تغيرت فوزية ، اصبحت أكثر سمنة، لكن لازال فيها ذلك الجمال الذي اتعبني في البحث عن شبيهاتها، لزمن طويل، لكي تكون على الأقل قربي او ربما انها معي . اليوم وبعد ثلاثين سنة لازلت أستعيد نعومة قبلة ورائحة وطعم تفاحة فوزية المدهش.

علي عبدالله العلي
السعودية

دار القبس للنشر الإلكتروني - بومرداس

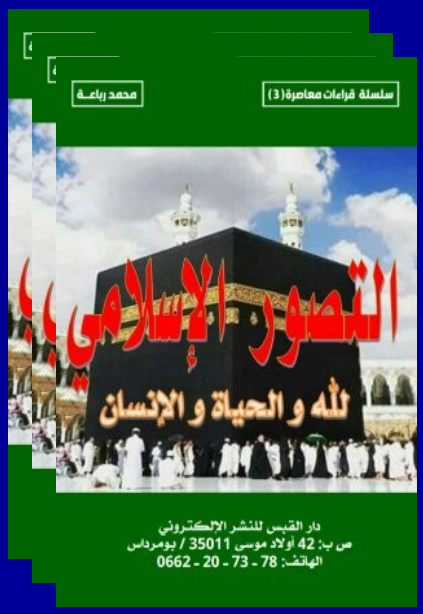

عقيدة المسلم المعاصر ، بشكل جديد و أسلوب بسيط ، تحليل عميق ، و تقديم جميل و أنيق لأهم عناصر و أبعاد العقيدة الإسلامية.

لأول مرة في الجزائر ، كتاب غير أكاديمي موجه للطلبة و الشباب المثقف ، يحلل ظاهرتي الحداثة و ما بعد الحداثة و يقدم موقف الإسلام منهما .

خطاب الحلم في قصيدة " متوضئ بالنور"

ل: وردة عزيزي

بقلم : علي أحمد قاسم

يشكل العنوان أهمية كبيرة لدى المبدع والمتلقي بوصفه اللافتة التي تشد انتباه القارئ للدخول على إلى عالم النص وسبر أغواره واقتحام أسراره ويعد العنوان تلك اللافتة المضيئة في بوابة النص لقراءة دلالات النص العميقة، وفي قصيدة الشاعرة الجزائرية/ وردة أيوب عزيزي/ جاء العنوان مركبامن كلمتين " متوضئ بالنور" وكل كلمة توضح الأخرى وتسير في ركب دلالتها، فالضوءء: الطهارة الخارجية للجسد بقصدية استقبال عبادة ، أو أدائها وهو طهارة دائمة عند المسلم تبقي الجسد بعيدا عن النجاسة أو بعيدا عما ينقضه امتثالا للمحبة وقناعة بالحبيب واستجابة لطاعته والوضوء غسل الوجه والأطراف وغيرها..

إلا أنه هنا الوضوء ليس بالماء إنه " بالنور" والنور هداية ونضارة في في ملامح المتوضئ فإذا كان الوضوء نور أصلا فكيف سيكون الوضوء بالنور؟ مما يعني الحب ويعني الدين والحلم والتطلع للطهارة فإنه وضوء دائم بلا نقض وإذا كان الوضوء بالماء للجسد فإن التوضؤ بالنور للروح بوصف " النور" هداية ودين وقيمة دينية وقد يكون أيضا الحلم الطاهر والذات الطاهرة البعيدة عن الدنايا وجاء العنوان" متوضئ" بصيغة اسم الفاعل للدلالة على الاستمرارية فالذوبان بالنور وكأن الروح والجسد في حالة نورانية متوهجة لاتخبو، فجاء العنوان مثيرا جاذبا مفتوحا على آفاق التأويل وحتى المتوضئ بالنور لا ندري هل الجسد الروح أم الحلم أو شئ آخر فهو عنوان مخاتل

ينسجم مع خطاب النص وفكرته ؟

استهلت الشاعرة القصيدة بخطاب مغر بأسلوب إنشائي غرضه الأغراء لرسم الفرادة والتميز والاستعطاف الذي يدل على الحب العميق .

خذني إليك بعفتي وثوابي... وبزينتي وأساوري وثيابي"

الاستهلال جاذب موسوق ومغر من خلال" خذني إليك" وليس الأخذ بلا مكافاة، بل بمنح وعطاء قل أن يأتي إلا من محب حقيقي ومخلص فالأخذ مصحوب ب.." العفة، الثواب ، الزينة، الاساور، الثياب" وكأنها تقول خذني عروسا فاضلة مغرية فاتنة

في النص إغراء واستعطاف

فذني إليك ملتزمة عذراء بخلقي وأخلاقي

فرسم النص المميزات الجسدية والروحية " عفة+ ثواب، زينة+ ثياب" فالزينة روحية وجسدية وحين المحب من أحب الروح والجسد فإنه عطاء سخي وليست ذلك المنح وتلك العطية بلا فضيلة، بل بفضيلة وقيمة أخلاقية نادرة

" خذني إليك فإنني متزمل... بعفتي وفضليتي وحجابي

لأدثر الأحلام ملء عناقنا... ولكي أزمل حبنا بنقابي

إني البتول طهارة وتعففا... أسمو بآدابي على أترابي

كيف التجمل في مرايا عفتي... وقصائدي طيبتها بعذابي"

يلحظ المتلقي

أن خطاب الفضيلة والعفاف في النص ورد بشكل مكثف لرسم صورة الذات والذات التواقة للحياة والاستقرار التي تكتمل بالحلم الإنسان الذي تحلم به ويرمي أيضا خطاب الفضيلة الذي اسند إلى الذات أن تلك اتخذت من الفضيلة والالتزام الأخلاقي والخلقي مبدأ قيميا وهو خط الاتزان للذات في زمن التفسخ والحياد عن ذلك المبدأ يعد اضطرابا ونقصانا لأن تلك الذات ذات مكتملة بالأخلاق والقيم ولذلك يلحظ التأثر بالآيات القرآنية " خذني إليك فإنني متزمل " يتعالق مع الآيات القرآنية في سورة المزمل((يأيها المزمل قم الليل إلا قليلا.))وأيضا في سورة المدثر" يايها المدثر قم فأنذر)) هذا التناص ينم عن التزام ديني ويدل على المحافظة والحنين للحلم وللحياة التي رسمتها الذات ويأتي معجم الالفاظ من تلك الأخلاق والقيم " عفتي، فضيلتي، حجابي ، نقابي، إني البتول تعففا، آدابي عفتي" وتلك الدلالات تشير إلى حالة من الوحدة والوحشة والنقص بغياب الحلم ولن يتحقق

الفرح والسعادة إلا بتحققه:
" ماست" أفانين" الفؤاد سعادة..
وتمايلت من طول غياب
كيف التجمل في مرايا
عفتي ...وقصائدي طيبتها بعذابي"
فالمرايا رمز الوحدة والانفراد بلا اكتمال فجاء العطاء السخي للحلم بالروح والجسد والزينة والأخلاق والقيم لتنتهي الوحشة والوحدة والحياة القاسية غير المكتملة." خذني إليك فإنني متصوف ... متوضئ بالنور في محراب"
وإذا الذات محترقة موجوعة فأنها ترى وترسم ذلك الحلم بأنه جمال الذات وزينة الحياة لأنه الثقة والملاذ والتحليق في سموات السعادة فهو برغم تعدد الطرق الوجهة والطريق الوحيد والأمل الأوحد وسط اليأس:
"وأراك دربي ياحبيب ووجهتي ... إن أغلقت في مقلتي أبوابي."
وإذا كانت الصورة تعكس جوهر الروح وجوهر الخطاب فإنها جاءت ترسم الاحتراق ليتأتى الانتقال من الوحدة للاتحاد وتخبو جذوة الحنين وجاءت تجريدية ترسم المعنويات بصورة ذهنية ومحسوسة" وعلى جدائل صحوتي أنشدتني" فتحولت الجدائل
الى منبر مثير للبوح والمديح " ماست "أفانين" الفؤاد سعادة" صورة رقيقة تدل على الشباب والاغصان الطرية الخصيبة وهذا يساوي قولها:
" طاوعت رشفة حبنا كم صنته...
ومنحت قلبك عزتي وشبابي"
لتشير إلى صورة الشباب الغض الممزوج بالجمال والمغري للروح وللحلم والعطاء السخي فذلك هو المستحق
وإذا جاءت الصورة محلقة سامية سكرى فأنها تدل على الذوبان والرغبة بالتحليق مع الحلم عاليا " خذني لكي مانحتسي خمر الهوى... من غيمة سكرت بشهد رضابي"
أنه حنين للعناق وللذوبان بقيمة اخلاقية وقيمية حد أن الألفاظ جاءت مرتبطة بالعلو " من غيمة سكرت، في سدرة لمست حبين سحابي؛ أضأتها بشهاب"
ليأتي الشراب والسكر بالحنين بالانعتاق من الوحدة من خلال المنقذ والمخلص الحلم ومنها" نحتسي خمر الهوى" صورة استعارية غير جديدة لكن مابعدها يفصلها أكثر " من غيمة سكرت
" وياتي الشراب في الصور التالية:
" طاوعت رشفة حبنا، على جدائل صحوتي أنشدتني ، ياكل أنسي ونشوتي"
وكل تلك الصور في الخطاب سواء في النداء" ياكل ، ياكل، غرضة الاستعطاف والتقديس للحلم بصورة تعمم جمال الحياة والروح بالاكتمال في حياة مستقرة.وأيضا جاءت في الأسلوب " خذني إليك ، خذني إليك،" أغراء وتميز واستعطاف وبذل بمايشبه التضحية خاصة وأن الذات مابين القوة والضعف القوة في الأمل والضعف من اليأس والهزيمة والخيبة"
" جرحان نحن وغصة لاتنتهي.. من طعنة الخذلان والأصحاب"
فالحلم منقذ وحبيب مخلص بعكس الأصحاب الذين يوجعون الذات ويؤلمون المشاعر وفي أحيان كثيرة يتسم الأصحاب بعدم الوفاء فخطاب الحلم يخرج من مشكاة خطاب الأنثى المبدعة التي تتطلع للتاثير والفاعلية والاكتمال بعيدا عن الخيبات التي تحول دون بلوغ الحلم والأمل.
ملاحظات:
- العنوان جاء منسجم جدا ومفتوح على آفاق التأويل المتعددة
- الفكرة في خطاب القصيدة الهروب من الوحدة والوحشة إلى الاكتمال بالحلم.
- الخطاب جاء بضمير الغايب المذكر ليخاتل أيضا إلى تاويلات كثيرة ويتناسب النص مع صورة الفضيلة للذات،
- جاءت من البحر الكامل فكانت التفاعيل خفيفة وعذبة من خلال انتقاء التراكيب والصور.
- النص رسم الذات ورسم الحلم بحالة من الحنين والشوق للاكتمال.
. البداية في النص كانت جاذبة من خلال موسيقى البحر والتصريع مابين العروض والضرب.
- الصور الشعرية ارتبطت بالحنين والحلم وصورة الذات.

علي أحمد قاسم ـ اليمن

التقاعد

بداية حياة جديدة

بقلم: منى فتحي حامد

سن التقاعد بداية للحياة الحقيقية التي تحقق بها كل ما تمنينا تحقيقه من سعادة وهدوء وراحة بال، هذا ما نلمحه بالمجتمعات المتقدمة وليس في المجتمعات التي تعم بها سمات الجهل والعصبية والتخلف..ليس التقاعد نهاية المشوار كما يعتقد الغالبية العظمى عندما يشعر بفناء عمره في المعاناة بالحياة والعمل والكفاح من أجل توفير حياة مستقرة وموثوق بها بالمعيشة و الاطمئنان..نشعر بالسعادة عندما نلتقي بأشخاص يتذكرون لحظات تواجدنا معهم بما كان لديه الأثر السامي على أنفسهم بالإفادة والطيبة والتعاملات الراقية، في نفس الوقت منهم من يتناسى هذه الأوقات و اللحظات الطيبة و تغمر ملامحه عشق الذات و مبدأ المصلحة والتلازم الوقتي، كما لو كان الشعور بالإنسانية و المودة والمحبة والتراحم لن نلتمسهم في ذاك الكون ...الحياة رحلة بها الطيبة و بها الكراهية، بها الحنان و التواصل والتسامح و إيجابية الضمير وبها ايضا نفحات السلبية، كل من البشر ليسوا على وتيرة واحدة أو يسيرون باتجاه واحد، لكنها المباديء راسخة عند الجميع بالتقدم و الرقي والقضاء على الجهل ومحاربة التخلف ...

قسنطينة في ضيافة الشعر النسوي

تقرير : مسعودة مصباح

في بهاء و جمال المشهد الثقافي بمدينة قسنطينة ،مدينة الثقافة و العلم انطلق مهرجان الشعر النسوي بمدينة قسنطينة في طبعته الثانية عشر ابتداء من يوم 14 إلى 17 نوفمبر الجاري 2022 بمشاركة اكثر من 25 شاعرة من كل أنحاء الوطن جاء الافتتاح بكلمة محافظة المهرجان السيدة أميرة دليو و كلمة لوالي ولاية قسنطينة و كلمة للمثل عن وزيرة الثقافة و الفنون السيدة صورية مولوجي و تخلل

الافتتاح برنامج منوع ،مسرحية تتكلم عن تاريخ قسنطينة و اغاني المالوف القسنطيني من أداء مجموعة من الفنانين و بعدها تكريمات لبعض الشاعرات و استمرت ايام المهرجان بندوات و محاضرات عن الكتابة النسوية في الجزائر و اصبوحات و أمسيات شعرية قدمت من طرف الشاعرات المشاركات و خرجات للأماكن الأثرية بالمدينة مع قراءات شعرية ، و من بين الدكاترة المحاضـــرين

الدكتورة ليلى لعوير و الدكتورة راوية يحياوي و الدكتور يوسف وغليسي و من بين الشاعرات المشاركات الشاعرة مسعودة مصباح،الشاعرة نصيرة بن ساسي و الشاعرة عائشة جلاب و نجوى عبيدات و وردة عزيزي و جمانة حكيمة جربيع و غيرهن كثير أختتم المهرجان في توقيته يوم الخميس مساء بحضور السلطات المحلية و الشاعرات المشاركات و بعض الوجوه الثقافية و محبي الشعر بصفة عامة و ذلك بكلمة ختامية من طرف محافظة المهرجان السيدة أميرة دليو حيث شكرت كل من شارك بهذا المهرجان و عمل على نجاحه و تألقه إلى أن نلتقي بالطبعة الثالثة عشر و تم توزيع الجوائز على المشاركات في المسابقة التي أقيمت خلال فترة

المهرجان و كذلك توزيع شهادات المشاركة و تكريمات رمزية على كل الشاعرات المشاركات في بهاء جميل و ذلك بقاعة الحفلات بدار الثقافة مالك حداد قسنطينة .

تقرير: مسعودة مصباح

قسنطينة

أسبوع الأدب النسوي .. لم لا ؟

بقلم: م / رباعة

تبدو فكرة تنظيم مهرجان سنوي للشعر النسوي ، فكرة جميلة و مثالية ، تستحق التشجيع و التنويه ، لكن لو توسعت المبادرة أو المشروع ليشمل الأدب النسوي عامة الشعر و القصص و الخواطر و القراءات النقدية ، لكان أجمل ، على أن يتم تنظيمه كل سنتين أو ثلاث سنوات في شهر مارس خلال العطلة المدرسية و الجامعية ، و يستمر لمدة أسبوع كامل ، و ينتقل المهرجان في كل مرة الى ولاية من ولايات الوطن، أسبوع الأدب النسوي تظاهرة أدبية و فكرية يجب أن تلقى الدعم من الوزارة المعنية و من الولايات و من رجال الأعمال ، و ليكون فرصة لإلتقاء الأديبات الجزائريات من كل حدب و صوب ، يعرضن ما جادت به قرائحن من شعر و قصص و خواطر ، و قراءات أدبية و نقدية ، لكن التظاهرة الثقافية النسوية يجب أن تكون نسوية و مؤنثة 100./. بمعنى ان يكون الإشراف و التنظيم و الحضور نسوي فقط دون تطفل الرجال ، لأن الكفاءات النسوية متوفرة كما و كيفا ، و المرأة الجزائرية بلغت درجة من الرقي و التقدم و التعلم ، تستطيع أن تستغنى عن الرجال في تنظيم مثل هذه التظاهرات ، و قبل أن يختم المهرجان تكون كل الأعمال التي ألقيت منشورة في كتب إلكترونية فورية، ديوان المهرجان ، و مجموعة قصصية و كتاب خاص بالقراءات النقدية ، بهذا الشكل سيتحول المهرجان الى جامعة أدبية ربيعية متنقلة تتزامن مع إحتفال النساء بعيدهن السنوي ... من دون شك أن الفكرة جميلة و طوباوية نوعا ما ، و تحتاج لنخبة نسوية ناشطة تتبناها و تقنع بها الوصاية .

دار القبس للنشر الإلكتروني
بومرداس

الهاتف : 0662.20.73.78

رب ابن لي عندك بيتـــــــا

د / ليلى بلخير

تنشد امرأة فرعون من اللّه بيتا في الجنة، وفي ذلك إشارة إلى نوع من الافتقار كانت تحس به وهي داخل القصر، حيث الفخامة والخدم والحشم وكل المباهج، طلبت حاجة خاصة بها، تمنحها السكينة والراحة النفسية والسعادة التي لم تذقها في قصر فرعون، فكانت مثالا غير مكرر في التحدي والقوة في صنع القرار والفعالية في التغيير قال اللّه تعالى {ضرب اللّه مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين} التحريم 11.تؤسس لفظة (عندك) لظلال وجدانية روحية تشير للتجاور والتقارب والأنس ، وهي مشاعر جديدة تولدت مع الإيمان بقوة اللّه المناهضة لغطرسة فرعون وطغيانه، وامرأة فرعون أثبتت استقلال شخصيتها في موقف إرادي خاص، فكانت سيدة الموقف بحسن تحكمها في سير الحدث، لصالح ما تؤمن به ولو خالفت في ذلك أعتا الجبابرة، وهي ألصق الناس به وأعلمهم بملفه الأسود في البطش وسفك الدماء، وبهذا الموقف البطل كانت جديرة بالتنويه الطيب والإشادة العطرة، لمبادرتها الحرة المستقلة للانفصال عن الباطل ، والاتصال بالحق فكانت بحق المثل الباهر للمؤمنة الموقنة المترفعة عن مغريات الدنيا ومظاهر الترف ، لم تنتظر، ولم تتردد بل وقفت روحها ووجدانها من أجل احتضان الوليد الصغير البريء وحمايته ، ليكون من شأنه الظهور على جبروت فرعون وسطوته، كيف تغفل أو تتراجع وقد ذاقت حلاوة الإيمان؟ وعرفت الطريق، فطالبت بما عند اللّه من حسن جوار وآمان وسعادة فكانت نموذجا فذا للمرأة الفاضلة القوية ، فكم شريفة من النساء ضعيفة الإرادة سلبية مستلبة ، رهينة عادات اجتماعية بالية وذهنيات راكدة، وكم من وضيعة فاقت صيحاتها عنان السماء قوة وبأسا شديدا، الأولى مؤمنة لا تتقن فن الدفاع عن وجودها ورسالتها، والثانية لا دين لها لكنها تصنع النصر لحياتها بتفعيل دورها وتطبيق مشروعها ، الأولى على حق، لا تبذل أي شئ لإعلاء الحق، والثانية من أجل الباطل تبذل سواد ليلها على بياض يومها. ومن هنا نفهم خصوصية عرض النموذج القرآني لامرأة نادرة، تدير ظهرها لمباهج الدنيا وتسير في طريقها إلى اللّه بكل ثقة ويقين لأن ما عند اللّه خير وأبقى....

د / ليلى بلخير

القبس
سياسية فكرية الكترونية عدد خاص مارس 2019
08 مارس 2019

القبس
وجهان... لعملة واحدة

القبس
بعد 30 سنة من دخول العسكر
هل إستقال الشاذلي أم أقيل ؟

القبس
أحمد أويحي
عين على الحكومة ... و أخرى على الرئاسة

رمضان: شهر البطولات و الإنتصارات
القبس
البادة الجزائر
القمة الكاملة
حزب جبهة التحرير الوطني
من قيادة الثورة
إلى المؤامرات العلمية و التصحيحية
يومرداس
عروس البحر الأبيض المتوسط

القبس
الكاتبة ليلى العوير
الحركة الأدبية
لعين حالة من الانعاش و الانتاجية
ثقافية الكترونية العدد الخاص (12) مارس 2020

القبس
الشاعرة صورية حمدوش
الوجع كان دافعي للكتابة

القبس
بعد 20 سنة من دكتاتورية العائلة
بوتفليقة يخرج من الباهدة

القبس
الجيش و الحلقة الأبدي الى الرحيل
من الحلقة الأبدي الى الرحيل

القبس
بومدين
... الأسطورة

القبس
مؤتمر الصومام
ما له وما عليه ؟

القبس
الشهيد: ميلود رمضان
كان ضحية أم متهم ؟

القبس
الأدب الجزائري يتأرجح بين مبدع و دخيل

القبس
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
منارة للعلم و المعرفة

القبس
كورونا ... أيها القاتل اللعين

القبس
رحلة في مكتب
مع حياة قاصدي
ظاهرة الشيخ
عبد الله جاب الله

القبس
فقه القرآن
الشيخ
أبو جرة سلطاني
الأديبة فاطمة الزهراء بوالمراس
سادخل في عالم الرواية المثير

القبس
الملف : الأديبة المخضرمة
زهور ونيسي
بليل أول نوفمبر ...
أو المرجعية الغائبة

القبس
5 أكتوبر 1988
الإنتفاضة التي غيرت مجرى التاريخ

القبس
الأديبة جنات زراد
الكتابة النسائية ليست بدعة

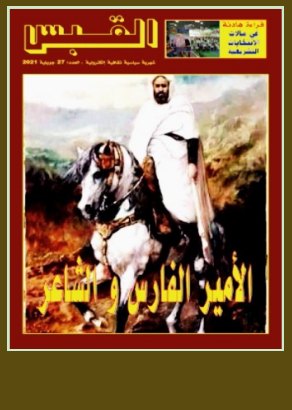
القبس
الأمير القادر و أشياعه

القبس
الإسلاميون ... و الإمتحان الصعب

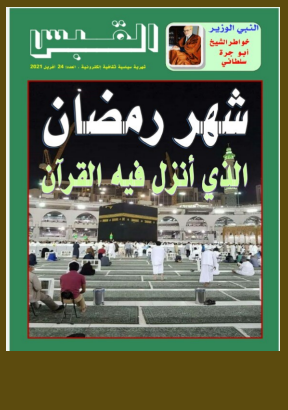
القبس
الشيخ الوزير
جواهر الشيخ
أبو جرة سلطاني
شهر رمضان
الذي أنزل فيه القرآن

القبس
الحكومية و الحصانة السياسية ... وداد بوشامي
الدستور التوافقي مازال بعيدا

القبس
الشاعرة: جميلة بن حويلة
نعم ... الشعر ديوان العرب

القبس
الكاتبة الجزائرية د / آمال بن شارف
الكتابة في الغربة ... مؤلمة

القبس
مسعود زقار
أو ... القبر المنسي

القبس
مصالي الحاج ... و الثوار
من خان ... من ؟

القبس
الحكومة الجديدة
خطوات ... الى الوراء

القبس
أربع (4) مهمات
تنتظر الرئيس الجديد

القبس
الأديبة وحيدة ميرا رجيمي
بيني و بين الحرف حكاية حب

القبس
مجازر 8 ماي 1945
شاهدة على وحشية الاستعمار الفرنسي
FOULABOOK.COM

القبس
في الذكرى الثالثة
للحراك المبارك

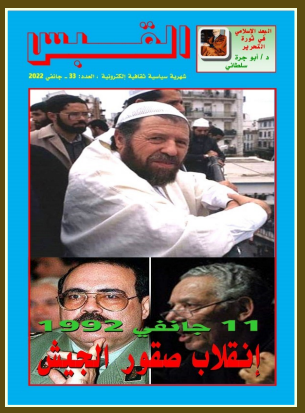
القبس
11 جانفي 1992
انقلاب صقور الجيش

القبس
الجزائر ـ فرنسا
هل هي سحابة صيف

القبس
الشهداء ... يموتون على الأسوج

القبس
وداعا ... شيخنا القرضاوي

القبس
الجزائر ـ فرنسا
بداية عهد
FOULABOOK.COM

القبس
4 سنوات
40 عددا

القبس
الأديبة د / نبيلة عبودي
الرواية الشبابية بخير
FOULABOOK.COM

القبس
في الذكرى الثالثة لانتخاب الرئيس تبون
إنجازات تحققت ... و أخرى في الطريق

مكتب الأعمال و السكريتاريا
و الإستشارة الإدارية

حي المويلحة أولاد موسى ، ولاية بومرداس

الهاتف : 0560.78.99.96

وسيطكم الأمين في كل التعاملات العقارية

- بيع و إيجار شقق ، فلات ، هياكل ، قطع أرضية صالحة للنشاط الترقوي .

- تعاملات مع الخواص و المرقين العقاريين
- الثقة و المصداقية